

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين.

بنو قريظة: كان في المدينة ثلاث طوائف معروفة من اليهود، وهم: بنو قريظة، وبنو النضير، وبنو قينقاع، وكانت هذه الطوائف قد عاهدت النبي ﷺ على أن لا تعين عدوا له ولا تتجسس لذلك العدو، وأن يعيشوا مع المسلمين بسلام، وجاءت يهود قريظة، والنضير، وقينقاع، وطلبوا الهدنة من رسول الله ﷺ، (فكتب لهم بذلك، على أن لا يعينوا عليه أحداً، ولا يتعرضوا لأحد من أصحابه بلسان، ولا يد، ولا سلاح، ولا بكراع، في السر، ولا في العلانية، لا لليل ولا بنهار، فإن فعلوا فرسول الله ﷺ في حل من سفك دمائهم، وسبي ذراريهم ونسائهم، وأخذ أموالهم، وكتب لكل قبيلة كتاباً على حدة، وكان الذي وُيُّ أمر قريظة كعب بن أسد، والذي تولى أمر بني النضير حُيي بن أخطب، والذي وُيُّ أمر بني قينقاع مخيريق وكان أكثرهم مالا وحدائق). [إعلام الوري، ج ١، ص ١٥٨، والبحار ج ١٩ ص ١١٠ و ١١١. إلا أن (بني قينقاع) قد نقضوا عهدهم وكانوا أول اليهود الذين نقضوا عهدهم مع النبي ﷺ، في السنة الثانية للهجرة، وكانوا صاغة ولهم سوق الذهب قرب المدينة، فأجلاهم ﷺ عن المدينة وطردوا إلى خارجها، فذهبوا إلى أذرعات الشام، ونقض بنو النضير عهدهم في السنة الرابعة للهجرة بأعذار شتى، وصمموا على مواجهة النبي ﷺ وانهارت مقاومتهم في النهاية، وذهب بعضهم إلى خيبر، وبعضهم الآخر إلى الشام (الكامل لابن الأثير، ج ٢، ص ١٣٧ - ١٣٨)، بناء على هذا فإن (بني قريظة) كانوا آخر من بقي في المدينة إلى السنة الخامسة للهجرة حيث وقعت غزوة الأحزاب، فإنهم نقضوا عهدهم في هذه المعركة، واتصلوا بمشركي العرب، وشهروا

السيوف بوجه المسلمين، وحينما نقرأ التاريخ، فإن ما يلتفت النظر هو تكرار الغدر من اليهود، واستمرارهم في نقض العهود والمواثيق، مرة بعد أخرى، كما كان الحال بالنسبة لبني قينقاع، وبني النضير، وبني قريظة، ولعل هذا أمر طبيعي بالنسبة إلى قوم يزنون الأمور بموازين الريح والخسارة في الدنيا، فإن من كان كذلك لا يلتزم بالصدق - مثلاً - لأجل أن له قيمة أخلاقية أو إنسانية، أو لأن فيه رضا الله سبحانه وتعالى وإنما يلتزم به لأنه يجلب له نفعاً دنيوياً ملموساً، أو يدفع عنه ضرراً كذلك. وبدون ذلك، فإنه لا يجد مبرراً ولا دافعاً للالتزام به، بل هو حين يلتزم بصدق لا يشعر بنفعه الدنيوي يجد نفسه متناقضاً مع مبدئه، ومع منطلقاته في التفكير وفي العمل، التي رضىها

لنفسه. ونجد في مقابل ذلك التزاماً تاماً من قبل النبي ﷺ بالعهود والمواثيق المعقودة، لذا فإن الله سبحانه وتعالى أمر رسوله ﷺ بأن يبذل مثل هذه الاتفاقيات ويعلن الحرب على هؤلاء المتقربين النفعيين. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَقْضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ \* فَإِنَّمَا تَنفَقْتُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدْتُمُ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ بَدَّكُرُونَ \* وَإِنَّمَا تَخَافْنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَانظُرْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾ [الأنفال: ٥٦ - ٥٨].

بعد انتهاء غزوة الأحزاب والتراجع المشين والمخزي لقريش وغطفان وسائر قبائل العرب عن المدينة، فإن النبي ﷺ - طبقاً للروايات الإسلامية - عاد إلى منزله وخلع لامة الحرب فنزل عليه جبرئيل يبلغه أمر الله بالمسير نحو بني قريظة وإنهاء أمرهم وكما سيأتي تفصيل ذلك.

لم تكن هناك فرصة لتصفية الحساب مع بني قريظة أفضل من هذه الفرصة، حيث كان المسلمون في حرارة الانتصار، وبنو قريظة يعيشون لوعة الهزيمة المرة، وقد سيطر عليهم الرعب الشديد، وكان حلفاؤهم من قبائل العرب متعيين منهكي القوى خائري العزائم، وهم في طريقهم إلى ديارهم يجرون أذيال الخيبة، ولم يكن هناك من يحميهم ويدافع عنهم، هنا نادى مناد من قبل رسول الله ﷺ بأن توجهوا إلى بني قريظة قبل أن تصلوا العصر، فاستعد المسلمون بسرعة وتهيئوا للمسير إلى الحرب، وما كادت الشمس تغرب إلا وكانت حصون بني قريظة المحكمة محاصرة تماماً.

### أين يسكن بنو قريظة:

وكان بنو قريظة يسكنون جنوبي المدينة وقد نزلوا بالعالية على وادي مهزور ولهم فيها بساتين، شرقي مسجد قباء، ومسجد الشمس (مسجد الفضيخ)، وذلك حيث يقع مسجد بني قريظة، في الحرة الشرقية، المعروفة بحرة واقم، وتسمى حرة بني قريظة أيضاً، لأنهم كانوا بطرفها القبلي.

### أسباب الغزوة:

إن القرآن الكريم يشهد بأن الدافع الأساس لهذه الحرب هو دعم يهود بني قريظة لمشركي العرب ومساندتهم في حرب الأحزاب، لأنه يقول: الذين ظاهروهم، قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا \* وَأَوْرَثَكُمُ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوُّهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾ [الأحزاب ٢٦ و ٢٧، إضافة إلى أن اليهود في المدينة كانوا يُعتبرون الطابور الخامس لأعداء الإسلام، وكانوا مجدين في الإعلام المضاد للإسلام، ويغتمون كل فرصة مناسبة للبطش بالمسلمين والفتك بهم.

كما إن اليهود يعتقدون: أنهم أبناء الله وأحباؤه، وأنهم شعب الله المختار، ومعنى ذلك هو: أن دعوة محمد ﷺ سوف تصبح خطراً أكيداً على امتيازهم

هذا الذي يرون فيه مبرر وجودهم، ورمز كل عزتهم، وخلاصة مجدهم، فكانوا يجدون أنفسهم ملزمين بإضعاف أمر هذه الدعوة، وإسقاطها، بقدر ما هم مكلفون بالحفاظ على حياتهم ووجودهم، وكل خصائصهم. وهم معنيون أكثر من أي فريق آخر بذلك؛ لأن خسارتهم هذه الورقة، وفقدانهم هذا الأمر إنما يعني خسارتهم لكل شيء، ثم إنهم أمعنوا في بغيتهم وعداوتهم حين بادروا إلى إظهار الكلام القبيح في حق رسول الله ﷺ، رغم أن المفروض بالمدن والمعتدي والناكث لليهود أن يستحي من نفسه، وأن يظهر الندم على ما بدر منه.

### اليهود تبغض علياً ﷺ:

كانت اليهود تبغض علياً ﷺ وكان سبب حقدهم عليه ﷺ والدعاء عليه، هو ما فعله بإخوانهم من بني النضير وبني قينقاع، يضاف إلى ذلك: رؤيتهم آماهم تتبخر على يديه، بما سجله من نصر مؤزر على أهل الشرك، بقتل أعظم فرسانهم في الخندق، بالإضافة إلى ما فعله فيهم في أحد وبدر قبل ذلك، ثم هم يتوقعون أن يواجهوا مصيرهم الأسود على يديه المباركتين، ولا بد أنهم قد لاحظوا: أن سائر من كان مع رسول الله ﷺ لم يكن يتمتع بمثل ما تمتع به علي ﷺ من القرب من النبي ﷺ والشجاعة الظاهرة والإخلاص والتفاني في نصرته النبي ﷺ، بل ربما كان أثر بعضهم سلبياً وخطيراً على الإسلام وعلى رسول الله ﷺ في أحيان كثيرة. فعلي ﷺ هو المحور، وهو الأساس بعد رسول الله ﷺ. ويتضح ذلك من خلال ما ذكره التاريخ من الكلام الذي دار بين الوصي ﷺ وأحد كبار زعماء اليهود، قال العاملي في الصحيح من سيرة الإمام علي ﷺ، ج ٤، ص ١٣٩: إن حُيي بن أخطب أقيم للقتل بين يدي أمير المؤمنين ﷺ وهو يقول: قتلة شريفة بيد شريف، فقال له علي ﷺ: إن خيار الناس يقتلون شرارهم، وشرار الناس يقتلون خيارهم، فالويل لمن قتله الخيار الأشراف، والسعادة لمن قتله الأراذل الكفار. فقال: صدقت.

### الأمر الإلهي:

قال الطبرسي في إعلام الوري: ١/ ١٩٤: (وأصبح رسول الله ﷺ (بعد غزوة الخندق) بالمسلمين حتى دخل المدينة، فضربت ابنته فاطمة ﷺ غسولاً حتى تغسل رأسه، إذ أتاه جبرئيل على بغلة معتجراً بعمامة بيضاء، عليه قطعة من إستر بقر، معلق عليها الدر والياقوت عليه الغبار، فقام رسول ﷺ فمسح الغبار عن وجهه، فقال له جبرئيل: رحمك ربك وضعت السلاح ولم يضعه أهل النساء! ما زلت أتبعهم حتى بلغت الروحاء!

ثم قال جبرئيل: إنقض إلى إخوانهم من أهل الكتاب، فوالله لأدقتهم دق البيضة على الصخرة، فدعا رسول الله ﷺ علياً ﷺ فقال: «قدم راية المهاجرين إلى بني قريظة» وقال: «عزمت عليكم أن لا تصلوا العصر إلا في

بني قريظة». فأقبل علي ﷺ ومعه المهاجرون وبنو عبد الأشهل وبنو النجار كلها لم يتخلف عنه منهم أحد، وجعل النبي ﷺ يرسل إليه الرجال، فما صلى بعضهم العصر إلا بعد العشاء). قال الشيخ المفيد: (قال علي: سرت حتى دنوت من سورهم فأشرفوا علي، فلما رأوني صاح صائح منهم: قد جاءكم قاتل عمرو، وقال آخر: قد أقبل عليكم قاتل عمرو وجعل بعضهم يصيح ببعض ويقولون ذلك، وألقى الله في قلوبهم الرعب، حتى ركزت الراية في أصل الحصن). فأشرف اليهود على الإمام ﷺ وسبوه، وقالوا: فعل الله بك وبابن عمك، وهو واقف لا يجيبهم، فلما أقبل رسول الله ﷺ والمسلمون حوله تلقاه أمير المؤمنين ﷺ وقال: «لا تأتهم يا رسول الله جعلني الله فداك، فإن الله سيجزيهم»، فعرف رسول الله ﷺ أنهم قد شتموه، فقال: «أما إنهم لو رأوني ما قالوا شيئاً مما سمعت». فحاصرهم النبي ﷺ حتى جهدهم الحصار وقذف الله في قلوبهم الرعب، وقد كان حُيي بن أخطب دخل مع بني قريظة في حصنهم حين رجعت عنهم قريش وغطفان وفاء لكعب بن أسد بما عاهدته عليه، وأيقنوا أنه ﷺ غير منصرف عنهم حتى يناجزهم، إلا أنهم أخذوا بالمرأوخة والتسويق فتباطؤا في التسليم والنزول على حكم النبي ﷺ فصاح بهم علي بن أبي طالب ﷺ فخافوا وعجزوا عن المواجهة. قال ابن هشام (٣ / ٧٢٠): حدثني من أتق به من أهل العلم أن علي بن أبي طالب صاح وهم محاصرو بني قريظة: (يا كتيبة الإيوان! وتقدم وقال: «والله لأذوقن ما ذاق حمزة، أو لأفتحن حصنهم»، فقالوا: يا محمد نزل على حكم سعد).

وكان سعد أصاب أكحله نبلة في الأحزاب فقال: اللهم إن كنت أبقيت من حرب قريش شيئاً فأبقني لحربهم، وإن كنت دفعتها فاجعلها لي شهادة، ولا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة. قال الصادق ﷺ: فحكم فيهم يعني سعداً بقتل الرجال (المحاربين) وسبي الذراري والنساء وقسمة الأموال، وأن يجعل عقارهم للمهاجرين دون الأنصار، فقال النبي ﷺ: «لقد حكمت فيهم بحكم الله فوق سبعة أرقعة». فقتل منهم أربعائة وخمسين رجلاً، وقسم الأموال واسترق الذراري.

(وبعد أن انتهى أمر بني قريظة انفجر جرح سعد بن معاذ ودام نزفه حتى مات ﷺ شهيداً، فكرمه الرسول ﷺ مزيد تكريم). الصحيح من سيرة النبي ﷺ: ١١/ ٢٦٣.

### مدة الحصار:

حاصرهم رسول الله ﷺ خمساً وعشرين ليلة حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ. روى السيد محسن الأمين: سار إليهم ﷺ في المسلمين، وذلك يوم الأربعاء لسبع بقين من ذي القعدة، فحاصرهم خمساً وعشرين ليلة، وقيل خمسة عشر يوماً. راجع اعيان الشيعة، ج ١، ص ٢٦٦.



كان بنو قريظة يعرفون جدية النبي ﷺ في محاصرته لهم، فأرسلوا أحد زعمائهم وهو شأس (نباش) بن قيس لمفاوضته فكلم رسول الله ﷺ ساعة وقال: يا محمد نزل على ما نزلت عليه بنو النضير، لك الأموال والحلقة (السلاح) وتحقق دماءنا، ونخرج من بلادكم بالنساء والذراري ولنا ما حملت الإبل إلا الحلقة. فأبى رسول ﷺ، فقالوا: فتحقق دماءنا وتسلم لنا النساء والذرية ولا حاجة لنا فيها حملت الإبل. فقال رسول الله ﷺ: لا. إلا أن تنزلوا على حكمي. فرجع نباش إلى أصحابه بمقالة رسول الله ﷺ، فقال كعب بن أسد: يا معشر بني قريظة: والله إنكم لتعلمون أن محمداً نبي الله وما منعنا من الدخول معه إلا الحسد للعرب، حيث لم يكن نبياً من بني إسرائيل، فهو حيث جعله الله! ولقد كنت كارهاً لنقض العهد والعقد، ولكن البلاء وشؤم هذا الجالس يعني حي بن أخطب علينا وعلى قومه، وقومه كانوا أسوأ منا! لا يستقي محمد رجلاً واحداً إلا من تبعه، أتذكرون ما قال لكم ابن حواس حين قدم عليكم فقال: تركت الخمر والخمير والتأثير، وجئت إلى السقاء والتمر والشعير؟! قالوا: وما ذلك؟ قال: يخرج من هذه القرية نبي، فإن خرج وأنا حي اتبعته ونصرته، وإن خرج بعدي فإياكم أن تحذعوا عنه، فاتبعوه وكونوا أنصاره وأولياءه، وقد آمنتم بالكتابين كليهما الأول والأخر. قال كعب: فتعالوا فلنتابعه ولنصدقته ولنؤمن به، فنأمن على دماننا ونسائنا وأموالنا، فنكون بمنزلة من معه. قالوا: لا نكون تبعاً لغيرنا، نحن أهل الكتاب والنبوة ونكون تبعاً لغيرنا؟! فجعل كعب يرد عليهم الكلام بالنصيحة لهم. قالوا: لا نفارق التوراة ولا ندع ما كنا عليه من أمر موسى. قال: فهلم فلنقتل أبناءنا ونساءنا ثم نخرج في أيدينا السيوف إلى محمد وأصحابه فإن قتلنا قتلنا وما وراءنا أمر نهتم به، وإن ظفرنا لفعمرى لتتخذن النساء والأبناء! فتضحك حيي بن أخطب ثم قال: ما ذنب هؤلاء المساكين؟! وقالت رؤساء اليهود: الزبير بن باطا وذووه: ما في العيش خير بعد هؤلاء. قال: فواحدة قد بقيت من الرأي لم يبق غيرها، فإن لم تقبلوها فأنتم بنو استها. قالوا: وما هي؟ قال: الليلة السبت، وبالخري أن يكون محمد وأصحابه آمنين لنا فيها أن نقاتله، فنخرج فلعلنا أن نصيب منهم غرة. قالوا: نفسد سبتنا، وقد عرفنا ما أصابنا فيه! قال حيي: قد دعوتك إلى هذا وقريش وغطفان حضور فأبيت أن تكسر السبت، فإن أطاعتني اليهود فعلوا. فصاحت اليهود: لا تكسر السبت! قال نباش بن قيس: وكيف نصيب منهم غرة، وأنت ترى أن أمرهم كل يوم يشتد! كانوا أول ما يحاصروننا إنما يقاتلون بالنهار ويرجعون الليل فكان هذا لك قولاً

لو بيتناهم. فهم الآن يبيتون الليل ويظلون النهار، فأى غرة نصيب منهم؟! فاختلفوا وسقط في أيديهم وندموا على ما صنعوا. الصحيح من سيرة النبي ﷺ: ٥١/١٢، والواقدي: ٥٠٢/١.

### طريقة الرمز في نقل المعلومات الحساسة:

من الواضح أن سنة النبي ﷺ - القولية والفعلية والتقريرية - واحدة من مصادر التشريع الإسلامي التي يعتمدها ويأخذ عنها العلماء، كيف لا وهو القائد الإلهي المعصوم ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ \* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ \* عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ﴾ النجم: ٣ - ٥. فلاحظ ان النبي ﷺ كان يستخدم الرموز السرية للتخاطب واستلام المعلومات فيما بينه وبين من اختارهم لمهمات خاصة، وقد ذكرت النصوص التاريخية ذلك، فنجده ﷺ (قد طلب من رسله إلى بني قريظة: أن يستعملوا طريقة الرمز في تأدية المعلومات إليه، إذا كانت تلك المعلومات ذات طابع خاص يميزها بالخطورة والحساسية، وكان للجهربها أثر سلبي على المعنويات. كما أن ذلك يفرض أن يكون الذين يتم اختيارهم لمهمات من هذا القبيل لديهم المؤهلات الكافية لاختيار أسلوب الرمز المناسب مع قدرتهم على تصنيف المعلومات نفسها وفقاً للخطة التي ترسمها القيادة). العاظمي، الصحيح من سيرة النبي ﷺ، ج ١٠، ص ٣٢٣. وهذا الشيء تعمل به القوات العسكرية إلى هذا العصر، ومن هذا الموقف وغيره تتجلى عظمة الإسلام وعظمة قائد الإسلام ﷺ في الحنكة والقيادة العسكرية وغيرها، لذا فإنه ﷺ يُعد رائد وباني الحضارة الإنسانية.

### وسام الفتح:

نلاحظ أن وسام الفتح في هذه المعركة هو عبارة عن بشارة للعالمين عامة، وللأمة الإسلامية بصورة خاصة، بشارة تفيض رحمة وبركة، ومُعبدة للطريق، ومُجَلبة للبصائر، ومُطمئنة للقلوب. فبعد أن حسم المعركة أمير المؤمنين ﷺ، وجندل أبطال اليهود في الميدان. أعلن النبي ﷺ تلك الوصية الخالدة والتي تتضمن تعيين وتنصيب الخليفة من بعده ﷺ. والتي بقيت في أذهان المسلمين. وعند محاولة البعض الالتفاف على النص بعد سنوات صدع بها الصحابي خالد بن سعيد بن العاص الأموي في مسجد رسول الله ﷺ، حيث يحدثنا التاريخ: (أن جماعة من الصحابة اعترضوا على أبي بكر على إقدامه على غضب الخلافة من علي ﷺ بعد وفاة النبي ﷺ). وكان أول من تكلم منهم خالد بن سعيد بن العاص الأموي، فقال له: اتق الله يا أبا بكر فقد علمت أن رسول الله ﷺ قال ونحن محتوشوه - أي محيطون به - يوم بني قريظة حين فتح الله له باب النصر وقد قتل علي بن أبي طالب ﷺ يومئذ عدة من صناديد رجلمه وأولي البأس والنجدة منهم: يا معاشر المهاجرين والأنصار إني أوصيكم بوصية فاحفظوها ومودعكم

أمرًا فاحفظوه، ألا إن علي بن أبي طالب أميركم بعدي وخليفتي فيكم بذلك أوصاني ربي، ألا وإنكم إن لم تحفظوا فيه وصيتي وتوازروه وتصرفوه اختلفتم في أحكامكم واضطرب عليكم أمر دينكم ووليكم أشراركم، ألا وإن أهل بيتي هم الوارثون لأمري والعالمون لأمر أمتي من بعدي اللهم من أطاعهم من أمتي وحفظ فيهم وصيتي فاحشرهم في زمري واجعل لهم نصيباً من مرافقتي يدركون به نور الآخرة، اللهم ومن أساء خلافتي في أهل بيتي فأحرمه الجنة التي عرضها كعرض السماء والأرض). الطبرسي، التوفيق، ٥٤٨، الاحتجاج، ج ١ ص ٩٩.

### إشارة وإيقاظ:

إن النبي الكريم ﷺ قد حصر عواقب نقض وصيته ﷺ في علي ﷺ بأمر ثلاثة، هي:

- ١- الاختلاف في الأحكام.
  - ٢- اضطراب أمر دينهم عليهم.
  - ٣- أن يلهم شرارهم. بالإضافة إلى عذاب الآخرة والحرمان من الجنة. وهي أمور لا بد أن يولوها أهمية بالغة، لأنها تضر بسعادتهم الدنيوية، والأخروية على حد سواء. فإن ولاية الأشرار تضر بأمتهم، بجمع وجوهه، وفي مختلف مواقعه، فلا أمن على الأرواح، ولا على الأعراس، ولا على الأموال. كما أنه يفقدتهم الثقة بسياسات حكاهم، وبنواياهم، وبصحة تفكيرهم، وسلامة قراراتهم ويفقدهم القدرة على التخطيط للمستقبل، الأمر الذي يجعلهم في مهب الريح، تنقادهم رياح الأهواء، وتكون قراراتهم مرتجلة، وعشوائية، وغيبية، ويكون غيرهم هو الذي يتحكم بمصيرهم، حسبما يحلو له، وبما ينسجم مع ما يراه من مصلحته. وذلك هو الضياع والخسران المبين في الحياة الدنيا.
- كما أن إبعاد من نصبه الله ولياً وحاكماً وإماماً عن موقعه الطبيعي، يؤدي بهم إلى الاختلاف في الأحكام، لأن الناس إذا تركوا إمامهم صاروا مثل غنم غاب عنها راعيها. ولن يجديهم نفعاً لجوؤهم إلى أناس عاديين مثلهم، فإنهم سوف لا يبتدون إلى كثير من الأحكام.
- والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيد المرسلين محمد وآله المعصومين الطاهرين.

# غزوة بني قريظة



مركز الدعوة الإسلامية  
شعبة التبليغ  
مجلس الشورى الإسلامي

٥٢

١٣٣٧ هـ

